

السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها

يقول العبد لما لا يعلم ا ا أعلم وقد قال ا لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين 1 وسأخبركم عن الدخان إن قريشا لما أبطأوا عن الإسلام دعا عليهم رسول ا ا A فقال اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابهم الجوع حتى أكلوا الميتة والعظام حتى كان أحدهم يرى ما بينه وبين السماء دخاناً من الجهد 2 فذلك قوله فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين إلى قوله إنا مؤمنون 3 فسألوا 4 أن يكشف عنهم العذاب فيؤمنوا 5 قال ا ا D أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين إلى قوله إنا منتقمون 6 فكشف عنهم فعادوا في كفرهم فأخذهم يوم بدر فهو قوله يوم نبطش البطشة الكبرى 7 فكان عبداً بن مسعود يقول قد مضت البطشة والدخان والزام والروم والقمر 8